



المبادئ الإرشادية السريرية لوقاية قطر  
NATIONAL CLINICAL GUIDELINES FOR QATAR

# معلومات للمرضى ومقدمي الرعاية

ما تحتاج أن تعرفه عن التهاب المسالك البولية  
لدى الأطفال وكيفية معالجتهما

تاريخ النشر: ١٩ أكتوبر ٢٠١٩

تاريخ المراجعة النهائية: ١٩ أكتوبر ٢٠٢١

## ➤ التهابات المسالك البولية شائعة عند الأطفال.

### ➤ ما هي التهابات المسالك البولية؟

سبب التهابات المسالك البولية هو بكتيريا تنمو في المثانة أو الكليتين لدى طفلك، أو الأنابيب التي تنقل البول. هذه البكتيريا تسبب الالتهابات، وعادة ما تترافق مع الألم والحمى.

هناك نوعان رئيسيان من التهاب المسالك البولية:

- التهاب المسالك البولية السفلي – التهاب الأجزاء السفلية من المسالك البولية والمثانة.
- التهاب المسالك البولية العلوي – التهاب المسالك البولية والكلى.

تعتبر التهابات الكلى (التهاب المسالك البولية العلوي) في كثير من الأحيان أكثر خطورة من التهابات المثانة (التهاب المسالك البولية السفلي).

### ➤ أعراض التهاب المسالك البولية عند الرضع والأطفال

الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثلاثة أشهر قد يكون لديهم العلامات والأعراض التالية:

- الحمى.
- القيء.
- سرعة الانفعال أو الهيجان.
- الخمول.
- قلة الأكل.
- اصفرار لون الجلد وبياض العينين.
- رائحة بول غريبة
- دم في البول.

بالإضافة إلى العلامات والأعراض المذكورة أعلاه، قد يظهر على الأطفال الأكبر من سن الثلاثة أشهر:

- ألم في أسفل البطن.
- فقدان الشهية.
- بول غير صافي.
- كثرة التبول.
- الشعور بالحاجة للتبول في كثير من الأحيان.
- التبول المؤلم أو الصعب.

قد يصف الأطفال الذين يمكنهم التحدث أعراض الالتهاب لديهم بأنها ألم في أعلى البطن أو الظهر أو

## يمكن أن يصيب التهاب المسالك البولية الأولاد والبنات

من السهل علاج التهابات المسالك البولية، ولكن قد يكون من الصعب ملاحظتها عند الأطفال.

### ➤ مضاعفات التهاب المسالك البولية

قد يؤدي الإهمال في علاج التهابات المسالك البولية إلى المضاعفات التالية:

- الإنتان في المسالك البولية.
- تراجع وظيفة الكلى.
- فشل كلوي.
- ارتفاع ضغط الدم.

### ➤ كيف يتم تشخيص التهاب البول

يمكن للطبيب المعالج معرفة ما إذا كان طفلك يعاني من التهاب المسالك البولية من خلال اختبار عينة من البول:

- عينة بول نظيفة. إذا كان طفلك مدرّباً على استخدام المراض، فسيقوم الطبيب بجمع عينة بول خلال منتصف جريان البول باستخدام وعاء معقم أو قد يستخدم قسطرة بولية إذا لم يكن طفلك مدرّباً على استخدام المراض.
- يجب دائماً أخذ عينة البول قبل البدء بالمضادات الحيوية.

### ➤ خيارات العلاج

تعالج التهابات المسالك البولية عادة باستخدام المضادات الحيوية. ومع ذلك، إذا تم العثور على البكتيريا في عينة البول دون أي أعراض للعدوى، فلا حاجة إلى مضادات حيوية.

علم طفلك طريقة دخول الحمام المناسبة، بما في ذلك كيفية التنظيف من الأمام إلى الخلف بعد الإخراج (التبرّز)، خاصة عند الفتيات. شجع طفلك على شرب الماء بانتظام لتجنب الإصابة بالإمساك.

إنّ علاج طفلك بمضادات حيوية اعتماداً على قرار منك (بدون استشارة الطبيب) يمكن أن يكون خطيراً.

يجب وصف المضادات الحيوية من قبل أخصائي الرعاية الصحية.

### المضادات الحيوية قد تسبب أعراض جانبية

تكون هذه الآثار الجانبية بسيطة. لا تتردد في التحدث إلى طبيبك إذا كان طفلك يعاني من أي مما يلي:

- اضطراب في المعدة.
- غثيان.
- إسهال.
- فقدان الشهية.
- الانتفاخ.
- طفح جلدي (قد يعني حصول الحساسية)

### ➤ المضادات الحيوية

تختلف المضادات الحيوية اللازمة لالتهاب المسالك البولية السفلي والعلوي عند الأطفال.

قد يحتاج الأطفال الذين يعانون من نفس نوع التهاب المسالك البولية والذين يختلفون بالسن إلى تلقي مضادات حيوية مختلفة.

هناك أشكال مختلفة من المضادات الحيوية. سيقرر الطبيب أيها يناسب طفلك.

- يمكن للأطفال الكبار تناول الأقراص.
- يعطي الأطفال الصغار والرضع الكبار المضادات الحيوية السائلة.
- الرضع الصغار جداً والأطفال المرضى جداً يمكن إعطائهم المضادات الحيوية مباشرة عن طريق الحقن الوريدي أو عن طريق الحقن العضلي.



أثناء العلاج، قد يقرر الطبيب تغيير نوع المضادات الحيوية. يعتمد قرار الطبيب على نوع البكتيريا الموجودة في عينة بول طفلك.

يجب أن يبدأ طفلك بالشعور بالتحسن بعد يوم أو يومين من تناول المضادات الحيوية.

واصل العلاج للمدة التي أوصى بها الطبيب. قد يؤدي التوقف المبكر للعلاج إلى التهابات متكررة (التهاب المسالك البولية المتكررة) ومضاعفات.

في حالة التهاب المسالك البولية المتكررة، قد يحيل الطبيب طفلك إلى أخصائي طب الأطفال، الذي سيبحث عن الأسباب المحتملة ويناقش خيارات العلاج معك.

قد يحتاج طفلك إلى المضادات الحيوية الوقائية أيضاً.

قد يعاني طفلك من الحساسية لبعض المضادات الحيوية.

تحدث إلى طبيبك إذا كان طفلك يعاني من الحساسية لأي دواء.

### ➤ إذا كانت المضادات الحيوية لا تساعد؟

قد يكون لدى طفلك بكتيريا مقاومة للأدوية المتعددة. هذه البكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية.

أخبر الطبيب إذا كان لدى طفلك أي من العوامل التالية التي تزيد من مقاومة المضادات الحيوية:

- كثرة استخدام المضادات الحيوية.
- دخول المستشفى لأكثر من ٧ أيام خلال الستة أشهر الماضية.
- وجود قسطرة للبول.
- إذا كان طفلك يعاني من:
  - التهابات المسالك البولية المتكررة.
  - تشوهات المسالك البولية.
  - مرض السكري.

### العلاجات التالية لا تحسن من أعراض التهاب المسالك البولية

- منتجات التوت البري.
- ضمائر البروبيوتيك.
- فيتامين أ.
- مكملات الزنك.
- ناستورتيم.
- الفجل الحار.
- الميثينامين هيبورات.
- اليوروفاكسوم.

### ➤ المتابعة

بعد الشفاء، لا يحتاج طفلك إلى إعادة الفحص المخبري.

في بعض الأحيان، يمكن للأطباء إرسال الأطفال لفحص الكلى بالأشعة للتأكد من عدم إصابتها بأي ضرر بسبب الالتهاب، هذا الإجراء ليس إلزامياً. سيقرر الطبيب ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء ذلك لطفلك.

إذا شك الطبيب بوجود بكتيريا مقاومة للأدوية المتعددة، فسيتم تحويلك إلى أخصائي الأمراض المعدية ومكافحة العدوى.

سيحتاج طفلك لعلاج خاص به.

### ➤ الوقاية من التهاب المسالك البولية عند الأطفال

- شرب الكثير من الماء كل يوم.
- تجنب السوائل التي تهيج المثانة مثل المشروبات المحتوية على الكافيين والأطعمة الغنية بالتوابل.
- تشجيع الطفل على تناول ما يكفي من الألياف عن طريق تناول الخضروات والفواكه.
- بعد التبرّز، الغسل من الأمام إلى الخلف. سوف يساعد ذلك على منع البكتيريا المحيطة بالشرج من دخول المهبل أو مجرى البول.
- إفراغ المثانة بانتظام وبشكل كامل.
- عدم حصر البول لأكثر من ٤ ساعات.
- بعد التبول، غسل اليدين جيداً بالماء الدافئ فقط.
- تجنب الصابون أو أي مطهر لغسل المنطقة التناسلية.
- التشجيع على الاستحمام بدلاً من الجلوس في أحواض الاستحمام.
- الحفاظ على نظافة وجفاف المنطقة التناسلية.
- ارتداء الملابس الداخلية القطنية.
- تشجيع الطفل على استكمال الأدوية الموصوفة.
- اذهب بطفلك إلى المركز الصحي في حال ظهور أي أعراض لأمراض المسالك البولية لديه.

### ➤ معلومات إضافية

يمكن الحصول على معلومات إضافية عن التهاب المسالك البولية لدى الأطفال من خلال المبدأ الإرشادي السريري الوطني، تقييم وعلاج التهاب المسالك البولية لدى الأطفال الذي نشرته وزارة الصحة العامة القطرية.

هذا الدليل متاح لعامة الناس من خلال الرابط التالي لموقع وزارة الصحة العامة: [www.moph.gov.qa](http://www.moph.gov.qa)